حال يهتم به شرعا وان يراد به القلب علي ان المراد قلب متعاطي
ذلك الامر فيكون الاضافة لادني ملابسة واطلق عليه ذي
بال بمعني قلب باعتبار انه يهم قلب متعاطيه ويشغله والقلب
ح باق علي حقيقته والتجوز انما هو في الاثبات او علي ان
المراد قلب ذلك الامر تشبيها لحالته المهتم بها بالقلب
في الشرف مع الرمز الي فيكون استعارة مصرحة او تشبيها
في النفس للامر المهم بانسان في الشرف مع الرمز الي المشبه
به بشيء من لوازمه تخيلا وهو ذي بال فيكون في الكلام
استعارة مكنية ولا يرد علي تقرير الاستعارة المصرحة
ان الحال منها في البال الحقيقية فلا يستعار له لما حققه
حفيد السعد من ان اللفظ المشترك في اصطلاح التخاطب
اذا استعمل في احد معانيه لا باعتبار ان اللفظ مجاز موضوع
له بل باعتبار علاقة بينه وبين معني اخر من معانيه
كان اللفظ مجازا فاحفظه ولا علي تقرير الاستعارة المكنية
ان فيه جمعا بين الطرفين لان ذا القلب هو الانسان لانا نقول
ذو القلب اعم من الانسان والمشبه به الانسان بخصوصه
وهو لم يذكر بخصوصه فلا جمع وقوله لا يبدأ صفة ثانية
لامر فهو جري علي الاحسن من تقديم النعت بالمفرد علي النعت
بالمفرد علي النعت بالجملة وقوله فيه اي بسببه ففي سببية
فعايدة الاتيان بالظرف مع صحة تركه لانه ليس نائب فاعل
ولا يتوقف عليه تمام الكلام افادة ان المطلوب التسمية
في ابتداء الامر ذي البال بسببه لا مطلق وقوع التسمية
في ابتدايه ولو بسبب امر اخر بحيث يكون هذا غير منظور
اليه عند التسمية فلا يكون محصلا للمطلوب اذ الاتي بها
في بدا الاكل قصدا وهو شارع في السفر غير ناظر الي
السفر لعدم السببية بالنظر اليه ونايب فاعل يبدأ ضمير
مستتر فيه يعود علي امر لان المضاف هنا لفظ كل والغالب

ح رجوع الضمير المضاف اليه وقوله فهو اجزم دخلت
الفا في الخبر لشبه المبتدا هنا باسم الشرط في العموم لكن هذا
قليل لان المبتدا هنا ليس من المبتدا الذي تدخل الفا في خبره
بكثرة لشبهه باسم الشرط في العموم واستقبال معنى ما بعده
لعدم الاستقبال المذكور هنا والمبتدا المذكور يكون في خمس
عشرة صورة موصول بفعل صالح للشرطية بان يكون خاليا
من اداة شرط وعلم استقبال كالسين وسوف ومن وما
النافية ولن وقد موصول بظرف موصول بجار ومجرور
موصوف باحد هذه الثلاثة فهذه ست صور مضاف الي الموصول
والموصوف المذكور بتمامه وتحته ست صور موصوف بالموصول
المذكور ويشترط في الجميع قصد العموم واستقبال معنى
العلة او الصفة وما ذكر من كون دخول الفا هنا قليلا
ص ح به بعضهم وهو مسلم ان كانت العبرة عند نقود
الصفة بالاولي والا فلا بل يكون من الكثير لان المبتدا مضاف
الي موصوف بفعل صالح للشرطية وهي لا يبدا والاجزم
المقطوع اليد والذاهب الانامل كما في القاموس وعلي
الاول اقتصر في المصباح ويروي اقطع وهو المقطوع
اليد ويروي ابتر وهو المقطوع الذنب قال الشيخ
زاده في حواشيه علي البيضاوي في قوله ابتر رمز الي ان
نقصان الاول يودي الي نقصان الاخر اي لانه جعل كونه
ناقص الاخر كالابتر مرتبا علي كونه ناقص الاول بعدم
البدا بالبسملة فقد رتب نقص الاخر علي نقص الاول ولا
شك ان ما رتب عليه شيء يودي الي المرتب عليه وكل من
الثلاثة صفة مشبهة مصوغ من فعل لازم مكسور العين
والكلام علي كل من الروايات الثلاثة من باب التشبيه البليغ
وهو ما حذف منه الاداة والوجه او من باب الاستعارة
المصرحة علي الخلاف بين الجمهور والسعد التفتازاني

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)